

تضم معدات عسكرية.. هبة تركية لقوى الأمن اللبنانية

السبت 11 سبتمبر 2021 08:00 م

قدمت تركيا، هبة عينية لقوى الأمن الداخلي اللبناني، شملت معدّات عسكرية مختلفة، لاستخدامها في أداء مهامها الرئيسية.

وذكرت السفارة التركية في لبنان، في بيان، السبت، أن "تركيا تؤكد دعمها الكامل لأمن واستقرار لبنان".

وأضافت أنه "تم تسليم مواد الحماية الشخصية التي أرسلتها المديرية العامة للأمن التركية إلى قوى الأمن الداخلي اللبناني، الجمعة".

وأشارت إلى أن التسليم جرى خلال حفل رسمي أقيم بهذه المناسبة في العاصمة اللبنانية بيروت.

وحضر الحفل السفير التركي في لبنان "علي باريش أولوسوي"، والمستشار الأمني لدى السفارة "يافور تاج ديمير"، إضافة إلى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني "عماد عثمان".

وفي كلمة له خلال الحفل، قال "أولوسوي"، إن "تركيا تولي أهمية قصوى لدعم وتعزيز المؤسسات الأمنية للدولة اللبنانية من أجل أمنها واستقرارها".

وأضاف أن "الهبة المقدّمة هي دليل آخر ملموس على التزامنا تجاه لبنان".

وأردف أن تركيا ولبنان "تربطهما علاقات تاريخية عميقة الجذور وقيم ثقافية مشتركة، وهذا يعطينا العزم والقوة للوقوف دائماً إلى جانب لبنان، خاصة في الأوقات الصعبة".

من جهته، قال "عثمان": "ليست مفاجأة (الهبة التركية) كما أنها ليست المرة الأولى، فالعلاقة الوثيقة والوطيدة بين تركيا ولبنان وشعبيهما خير دليل على التعاون المتميز في المجالات كافة لا سيما التعاون الأمني".

وأشار إلى أن السنوات الماضية "شهدت ذروتها في التنسيق وتبادل المعلومات الأمنية التي من شأنها أمن واستقرار لبنان وتركيا وهذا ظهر جلياً للرأي العام".

ومنذ نحو عامين، يزرع لبنان تحت وطأة أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، أدت إلى انهيار مالي، وتراجع في النقد الأجنبي المخصص للاستيراد، ما انعكس شحا في الوقود والأدوية وبيع أساسية أخرى.

وتقدم تركيا مساعدات عسكرية للجيش اللبناني، حيث يأتي ذلك في إطار العلاقات المتميزة بين تركيا ولبنان، فضلا عن المساعدات الإغاثية والتنمية والصحية التي تقدمها المؤسسات والجمعيات التركية للبنان بشكل دوري.

وفي مؤتمر روما 2018، أعلنت تركيا استعدادها توسيع مساعداتها العسكرية إلى المؤسسات الأمنية اللبنانية، وتعهّدت بتقديم معدات عسكرية، تبلغ قيمتها نحو 7 ملايين دولار أمريكي، إلى "الفوج النموذجي" اللبناني، حال إبرام الاتفاقيات المتعلقة بهذا الشأن بين البلدين.